

صاحب الجلالة يعين مولاي المهدي العلوي مندوبا دائما للمغرب بالأمم المتحدة والدكتور محمد بنونة وخليل الحداوي مساعدين له

خاطب جلالة الملك المندوب الدائم للمغرب بالأمم المتحدة بالكلمة التالية :

سبق لي أن قلت خلال استقبالي للوفد المغربي الذي عاد من الأمم المتحدة انني سوف اختار بعض سفرائي في هذه الظروف التي تتطلب الحزم والجد والنشاط، وسوف أختارهم وليس بالضرورة من السلك الديبلوماسي أو من الوظيفة العمومية، بل سوف أختارهم من بين أشخاص ينتمون للأحزاب السياسية الذين أعرف فيهم وطنيتهم.ومقدرتهم ولا يضيعون ولو دقيقة واحدة من عمرهم لخدمة المغرب بكيفية عامة وقضيتنا المقدسة قضية الصحراء بصفة خاصة.

وحينما فكرت في الشخص الذي تجتمع فيه هذه الخصال عثرت على أسماء وكان اسمك في جملتهم، فوقع اختياري عليك شخصياً، لأنني أعرف انك تتوفر فيك هذه الخصال، إلا أنني أعرف ان العمل في الامم المتحدة عمل مضني جداً، او من الصعب ان يقوم به شخص واحد، لأن هناك الناحية القانونية الدولية، وهناك ناحية الأفارقة والعالم الثالث، وكذلك ناحية الكواليس، ان مهامك ان تستقبل الناس وتتصل بهم، لذلك يجب ان يكون بجانبك من يساعدك في تسيير شؤون مكتبك، ولم أدعك تختار أي مساعد بل أنا الذي قمت باختيارهم شخصيا.وأطلب منهم ان يعلموا أن هذا العمل مصيري بالنسبة لنا، وعليكم أن تتعاونوا فيما بينكم، فالسيد بنونة سبق له ان اشتغل بهيأة الامم المتحدة ورجل له خبرة واستاذ في القانون الدولي، والسيد الحداوي ليس في حاجة للتعريف به والحقيقة انه شاب حيثما وضع يدخل الفرح والنشاط، ولاسيما أنه يتوفر على اللغة الانجليزية كذلك، فأنا أعرفكم وطنيين في المغرب ويجب ان تكون وطنيتكم كفيلة بخلق نوع من الانسجام الذي لا يعكر صفوه أي شيء.

وبالطبع انت مولاي المهدي دخلت وزارة الخارجية ولكن كممثل دائم لي في هذه الظروف، وأريد ان يبقى الاتصال مباشراً معي، وليس معنى ذلك أن وزارة الخارجية غير موجودة، ولكن أريد ان تتم المكاتبات والاتصالات بأسرع ما يمكن بيننا وبدون روتين، وسوف استقبلك ان شاء الله على انفرادٍ لأعطيك كل التفاصيل عن ذلك.

الأربعاء 6 جمادى الثانية 1405 — 27 يبراير 1985